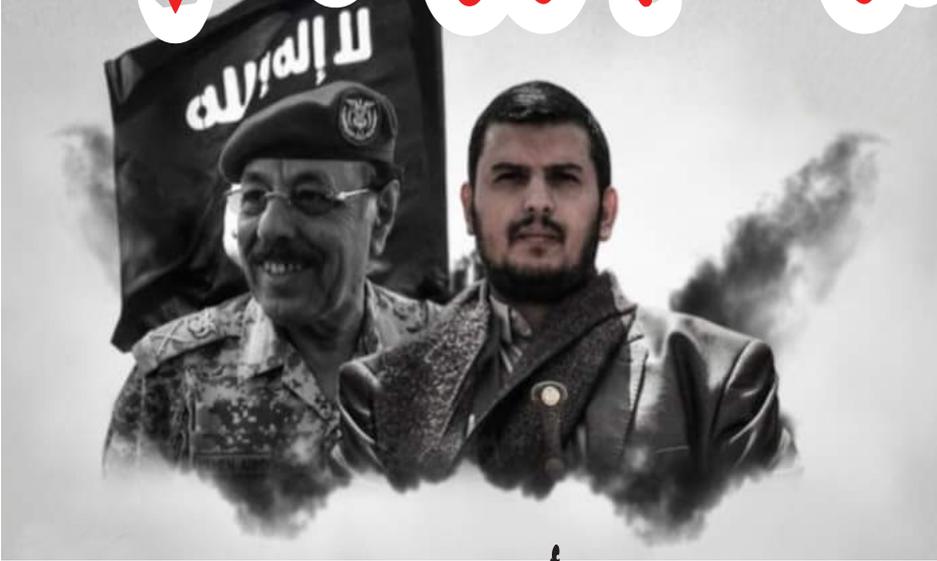


## تفاصيل تخادم جلي بين الحوثيين والإخوان

# مواقف حوثية تتماشى مع موقف الإخوان.. ماذا بعد؟



## ما دلالات تطابق المواقف بين الحوثيين والإخوان بشأن الوضع في المهرة؟

«الأمناء» قسم الرصد:

متأزم منذ سنوات طويلة وهي تعد نقطة الإمداد للمليشيات الحوثية، وهناك أذرع محلية مثلهم مثل الحوثيين في صنعاء، هذه الأذرع تمولهم أطراف إقليمية ولديهم معسكراتهم وقواتهم العسكرية وتعمل بشكل علني وواضح أمام العالم والإقليم يشاهد ما يحصل في المهرة هو جماعة الحوثية وتعتبر الأذرع في المهرة أذرعاً أقرب للإخوان لكنها تخدم الحوثيين بشكل وثيق وصريح، وخطاب القنوات الإخبارية الإخوانية الممولة والتي تبث من تركيا يكشف بوضوح هذا المشروع.

وتابع: «محافظة المهرة تشهد عملية تهريب واسعة للأسلحة للمليشيات الحوثيين على مدى السنوات الأربع الماضية وتحصدت فريق خبراء الأمم المتحدة عن تهريب الأسلحة وقطع الطيران المسير للحوثيين عن طريق مناطق خاضعة لما يسمى الحكومة الشرعية، هذه المناطق تبدأ من المهرة مروراً بسينئون ووادي حضرموت وصولاً إلى مأرب ومنها إلى صنعاء، وقبل ثلاث سنوات اعتقلت مليشيا الإخوان ضابطاً يمنياً يدعى ضيف الله من قبيلة مراد احتجز شاحنة كانت تنقل صواريخ وطيراناً مسيراً كانت في طريقها إلى الحوثيين وتم إيقافها لكن المليشيات اعتقلته وعذبته حتى الموت».

### تلميحات حوثية

وحذر عيسى القميري أن «التخوف وارد من دخول الحوثيين ويجب على التحالف أن يدعم القوى الوطنية في المهرة، لا بد أن يدعم القوى الوطنية حتى يتم دحر المليشيات والمرتزقة من محافظة المهرة وإحكام السيطرة على محافظة المهرة من خلال أبنائها المخلصين. محافظة المهرة تعاني أكثر خلال هذه الفترة خصوصاً أن الشرعية وكأنها عاملاً مساعداً للمليشيا في التسهيلات، ويتم منع المجلس الانتقالي الجنوبي من إقامة فعالياته في مدينة الغيضة من قبل الحكومة الشرعية، وللأسف هذه المليشيات تدخل المدينة بسلاحها الثقيل والمتوسط والخفيف إلى عاصمة محافظة المهرة الغيضة دون أي كلام أو ردة من قبل السلطة الشرعية في المهرة، ويجب أن يتم تدارس هذا الأمر في القريب العاجل وإيقافه حتى لا يتقدم المشروع الخبيث ويطعن التحالف العربي والمشروع الوطني من الظهر».

عزفوا عنهم رغم الكم الهائل من الدعم الذي تتلقاه الجماعة الخارجة عن إطار الأعراف».

### كارثة إنسانية

العميد حسن الشهري، خبير عسكري واستراتيجي، قال: «اليمن والشعوب العربية في المنطقة تقطف ثمرة ما سببته دولة الإرهاب في المنطقة والعالم وهي إيران، الشعب اليمني تعرض لكارثة إنسانية والسبب طهران والفوضى التي خلقها الإخوان المسلمون الإرهابيون والذين قطعت رؤوسهم في مصر وتونس ولم يتبق منهم إلا في اليمن ونرجو من الله أن يكون ذلك قريباً». وأكد أن «الفوضى التي صنعها الإخوان في اليمن ساهمت في حل الطموحات الصفوية الإيرانية، وما يحدث في المهرة الباسمة، ولن تكون ورقة تلعب بها دول إقليمية أو إيران أو تركيا، المهرة تبقى لليمنيين، فالشرعية مختطفة من قبل الإخوان».

## ولماذا يحاولون تأليب قبائل المهرة ضد السعودية؟

## الشهري: الفوضى التي صنعها الإخوان ساهمت بنجاح الطموحات الصفوية الإيرانية

## القميري: يجب إيقاف عبث الشرعية في المهرة حتى لا يتهدد مشروعها الخبيث ويطعن التحالف من الظهر

المسلمين وعليها أن تتوقف عن التناؤب وتستعيد المعنى العظيم للشرعية التي قام من أجلها التحالف، وما يحدث لليمن لا يمكن فصله عن دوائر إقليمية».

### وضع متأزم

فيما قال الصحفي ورئيس تحرير اليوم الثامن صالح أبو عودل: «الوضع في المهرة

في المحافظة ذات الموقع الاستراتيجي المتميز بساحل طويل منفتح على بحر العرب».

### تهريب الأسلحة

ومنذ نهاية 2017م دفعت السعودية بقوات تابعة لها وآليات عسكرية إلى المهرة لتعزيز الأمن هناك ومكافحة التهريب في ظل أنباء تواترت آنذاك بشأن اتخاذ جماعة الحوثي المحافظة محطة أساسية لتلقي كميات من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية الأخرى المهربة من إيران، بما في ذلك قطع الطائرات المسيرة التي يعاد تركيبها في صنعاء اليمنية وتستخدم في استهداف الأراضي السعودية.

### جماعة مرتزقة

بدوره، قال عيسى القميري، رئيس تحرير عين المهرة: «محافظة المهرة مسالمة، وهناك مجموعة

دخلت مليشيا الحوثي فيما يشبه التنافس مع جماعة الإخوان المسلمين، ممثلة بحزب التجمع اليمني للإصلاح، على استئثار أهالي محافظة المهرة وتأييدها ضد السعودية باستخدام التهويل لخطر حلول قوات بريطانية في المحافظة».

الناطق الرسمي للمليشيا الحوثي محمد عبد السلام توعد بشأن هجمات إرهابية ضد القوات البريطانية المتواجدة في محافظة المهرة، حيث وصف القيادي الحوثي تلك القوات بالاحتلال، وأشار إلى إنها تعد هدفاً مشروعاً للمليشيا.

وأنت تلك التصريحات بعد أن قال محافظ المهرة المعين من قبل الحوثيين إن القوات البريطانية التي وصلت إلى المهرة تهدف للسيطرة على مواقع استراتيجية، متهماً السعودية، وكان اللافت من الموقف الحوثي تماشيه مع موقف الإخوان، حيث سبق حزب الإصلاح الحوثيين في إثارة موضوع القوات البريطانية في المهرة وطالب في وقت سابق الحكومة اليمنية بتقديم توضيح شفاف حول وجود قوات أجنبية في محافظة المهرة خارج إطار التحالف الذي تقوده السعودية.

وحث الحزب، في بيان، المكونات المجتمعية والحزبية اليمنية على استنكار ورفض كل ما من شأنه ارتهاق المحافظة لمن يطمح أن يعيد نظامه التاريخية وإعادة سيطرتها على الأرض والإنسان المهري واليمني عموماً، حسب ما جاء في البيان.

### تطابق الموقف الحوثي والإخواني

وبحسب تقرير على قناة (أغد المشرق) فإن موقع إكسبريس البريطاني ذكر أن «قوة بريطانية تتضمن أربعين فرداً من عناصر القوات الجوية الخاصة وصلت إلى مطار الغيضة في المهرة».

وتابع أن «القوة سيساعدها موظفون محليون متعاونون مع وزارة الخارجية البريطانية لملاحقة مرتزقة تابعين للمليشيات الحوثية يعتقد أنهم المسؤولون عن الهجوم الذي استهدف مؤخراً ناقلة نفط».

ويأتي تطابق المواقف بين الحوثيين والإخوان بشأن الوضع في المهرة ومحاولاتهما معا تأليب قبائلها ضد السعودية عبر اتهامها بالمسؤولية عن وجود قوات أجنبية في المحافظة انعكاساً لتشابه كل من الطرفين الساعين لتكريز موطن قدم لهما

فقدت مصادقة لها ارتباطات للحوثي في الشمال عملوا على خلق مشاكل في المحافظة لتمير أهداف المليشيا الحوثية في الشمال وتنادي باسم التحرير والسيادة الوطنية، وفي الآونة الأخيرة اكتشف أهالي المهرة السواد الأعظم واكتشفوا أنهم جماعة مرتزقة تعمل أدوات لأطراف إقليمية معادية للتحالف العربي، وعندما عرف أبناء المهرة الحقيقة